والسلام اصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد: الا كل شيء ما خلا الله
باطل: وكل نعيم لا محالة زايل: واعترض عثمان بن مظعون رضي
الله تعالى عنه على لبيد في قوله وكل نعيم لا محالة زايل ومنه
ايضا قولهم لا اله الا الله كلمة الاخلاص وهو من تسمية الكل
باسم البعض كقوله: وكم علمته علم القوافي: فلما قال قافية هجاني
فاراد بالقافية القصيدة وهي بعضها على الصحيح والكلمة لفظ
بالفعل او بالقوة مستقل دال بجملته على معنى بالوضع فلفظ اخرج
الخط ونحوه وبالقوة مدخل الضمير في الفعل فانه ملفوظ به بالقوة
وان لم يلفظ به بالفعل ومستقل مخرج لنحو يا النسب والف
المفاعلة فهي لفظ دال على معنى وليست كلمة لعدم الاستقلال اذ
لا ينطق بها وحدها وبجملته مخرج لنحو المركب كغلام زيد لانه
دال بجزوه على جزء معناه ودال على معنى مخرج لنحو ديز اذ لا
معنى له في الوضع وهذا الحد للمصنف رحمه الله تعالى وهو احسن
ما قيل وقيل الكلمة اللفظ المفرد الدال على معنى بالوضع وقيل
الدال بالوضع على معنى مفرد وقيل الكلمة اللفظة المفردة او الجزء
المفرد او اللفظة الموضوعة بازاء معنى وال في الكلمة للماهية و
الحقيقة لا للجنس المقتضي للاستغراق والتا للوحدة والكلم مبتدا
وواحده مبتدا ثان وكلمة خبر الثاني والجملة خبر الاول واسم و
فعل ثم حرف خبر لمبتدا محذوف وهو ضمير عايد على الكلمة
والتقدير واحده كلمة وهي اسم وفعل وحرف والاسم والفعل والحرف
اقسام الكلمة لا اقسام الكلم فهو من تقسيم الكلي الى جزئياته لان
المقسم هنا يصح ان يقع خبرا عن بعض افراده نحو الاسم كلمة والفعل

كلمة

كلمة والحرف كلمة وقيل ويحتمل كون الكلم هنا بمعنى الكلمات وو
صفها محذوف والتقدير الكلمات الثلاث التي يتركب منها الكلام
اسم وفعل وحرف فيكون من تقسيم الكل الى اجزائه اذ لا يقع
المقسم هنا خبرا عن بعض افراده فلا يقال الكلمات اسم ونحوه
وحصر الكلام في الاسم والفعل والحرف دليله الاستقرا ولانه
يعبر عما خطر في النفس بهذه الثلاثة فلو كان اكثر من ذلك
لبقي في النفس من المعاني ما لا يمكن العبارة عنه وليس كذلك وقدم
الاسم لانه يخبر عنه وبه واخر عنه الفعل لانه يخبر به فقط ولانه
عرض حال في الذات وهي الاسم والمحل مقدم على الحال عقلا واخر
الحرف لانه لا يخبر عنه ولا به والله الموفق ص
بالجر والتنوين والندا وال :: ومسند للاسم تمييز حصل
ش الاسم كلمة دلت على معنى في نفسها غير مقترنة بزمان
معين لذلك المعنى والمقترن بزمان معين لا ينصرف الا للماضي او
الحال او المستقبل واما ما دل على مطلق الزمان الشامل لهذه
الثلاثة ولغيرها فهو اسم كالصبوح والغبوق فلما كان غير
مقترن بزمان معين كان اسما فقولنا معين مدخل لهما وسيأتي في
الكلام ان شاء الله تعالى على اشتقاقه ونحو ذلك في آخر النعت
ويتميز عن قسيميه الفعل والحرف باشيا فمنها الجر وهي كسرة
يحدثها عامل الجر في آخر الاسم فالجر بالحرف كمررت بزيد وبالمضاف
كغلام زيد ومنها التنوين وسياتي ومنها الندا كيا زيد ومنها ال
التعريف كقولك في رجل الرجل ومنها الاسناد اليه كزيد قام فلا
يسند لقسيميه لعدم استقامة المعنى اما اذا نسب لاحدهما حكم

Copyright © King Saud University